شبكة المسك الإسلامية النسائية

عـــلم

الوقف

والابـتداء

تعريف علم الوقف والابتداء

هو علم بقواعد يعرف بها محال الوقف ومحال الابتداء في القرآن الكريم ما يصح منها وما لا يصح.

فائدة معرفة الوقف والابتداء:

صون النص القرآني من أن تنسب فيه كلمة إلى غير جملتها

سئل الإمام عي بن أبي طالب رضي الله عنه عن معنى الترتيل فقال:

(الترتيل هو : تجويد الحروف ومعرفة الوقوف)

وقال الإمام الجزري :

وبعد تجويد للحروف ....لابد من معرفة الوقوف

العلوم التي تتصل في علم الوقف والابتداء:

١- علم التفسير وأسباب النزول

٢- عد الآي

٣- الرسم العثماني

٤- النحو

٥- البلاغة

دورة الوقف والابتداء

تعريف الوقف :

لغة : الكف أو الحبس

اصطلاحًا :هو حبس الصوت عن آخر الكلمة القرآنية زمنًا يتنفس فيه بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض

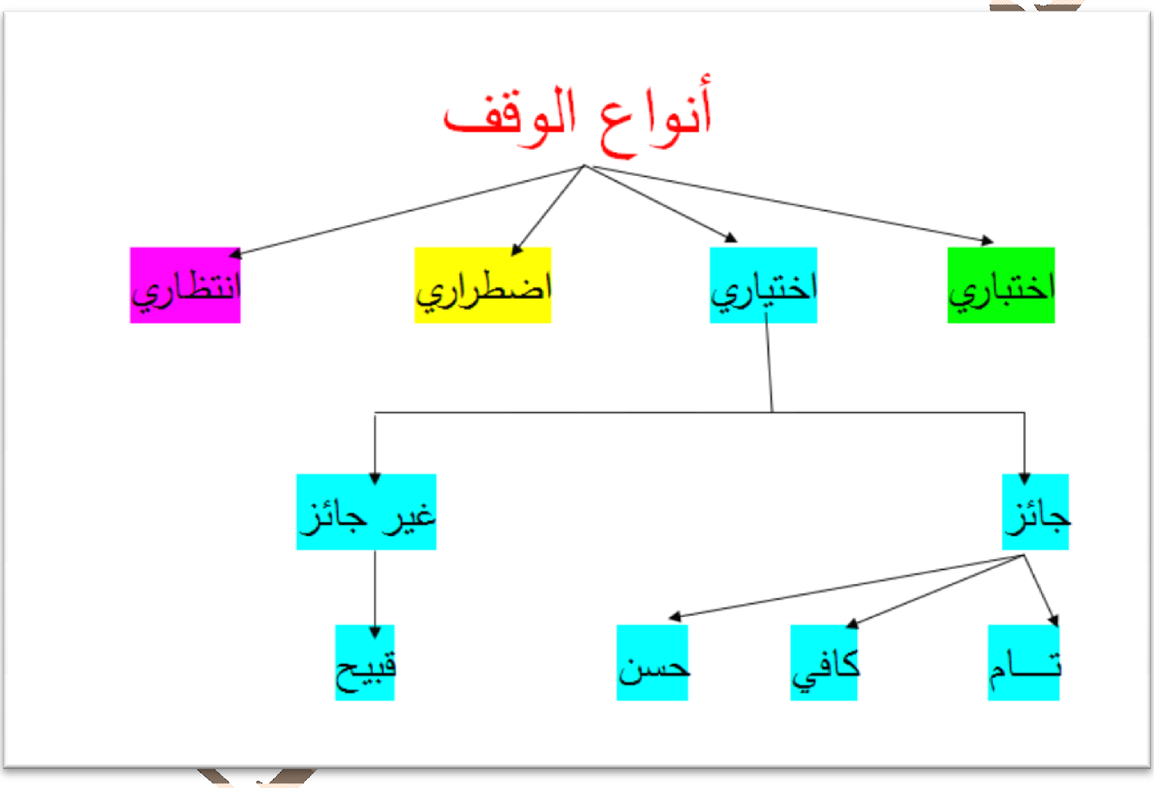

الوقف الاختباري:

هو أن يقف القارئ على كلمة ليست محلاً للوقف عادة ولكن في مقام الاختبار من أجل بيان حكم الكلمة الموقوف عليها:

- من حيث المقطوع والموصول نحو (بئسَ مَا – بِئْسَمَا)

- أو من حيث المرسوم بالتاء أو الهاء نحو (رحْمَت – رَحْمَة)

- أو من حيث الزيادة والنقصان:

(اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)(١٧) ص

نقف عليها (الأيدْ) حذف الياء على الرسم

(وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ)(٤٥) ص

نقف (الأيدي) اثبات الياء رسمًا

حكمة : جائز ثم يبدأ من مكان يصح البدء منه

الوقف الاضطراري:

الوقف على كلمة قرآنية اضطرارًا بسبب (عطاس – بكاء – ضيق نفس ...)

حكمه : جائز ولكن يجب البدء من مكان يصح البدء منه

الوقف الانتظاري:

الوقف على الكلمة القرآنية بقصد بيان أوجه الخلافات عند جمع القراءات

حكمه :جائز ثم يستأنف مع مراعاة البدء

دورة الوقف والابتداء

أحكام الاستعاذة و البسملة

الا ستعاذة			
الصيغة	الحكم	الجهر	الإسرار
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم - أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه	- واجبة - مستحبة	1- إذا كان يقرأ جهرًا بوجود من يستمع له 2- إذا كان القارئ مع جماعة وكان هو المبتدئ بالقراءة	1- إذا كان القارئ يقرأ سرًا 2- إذا كان يقرأ خاليًا سواء كان يقرأ سرًا أو جهرًا 3- إذا كان يقرأ في جماعة ولم يكن المبتدئ 4- في الصلاة

البســــملة			
الصيغة	حكم البسملة		
	واجبة	جائزة (القارئ مخير)	غير جائزة
بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم المعنى :أبدأ ببسم الله	حال الإبتداء في بداية السور ماعدا سورة التوبة عند وصل سورة الناس بالفاتحة عند فقدان الترتيب عند تكرار السورة	في وسط السور وأجزائها	في بداية سورة التوبة

التعلق اللفظي

هو التعلق من حيث الإعراب نحو:

ـ لا يوقف على الفعل دون الفاعل نحو:

(قالَ اللّهُ) :

قال :الفعل — اللّه : الفاعل

ـ لا يوقف على الفعل دون المفعول به:

(أم خَلَقُوا السَّمَوَاتِ والْأَرْضَ)

السموات : مفعول به

ـ لا يوقف على المبتدأ دون الخبر:

(والسَّمَوَاتُ مَطْوياتٌ بيمنيه)

السموات : مبتدأ– مطويات : الخبر

ـ لا يوقف على الموصوف دون الصفة:

(اهْدِنَا الصِّرَاطَ المسْتَقِيمَ)

المستقيم : صفة للصراط

ـ لا يوقف على صاحب الحال دون الحال:

(وترى كلّ أمّةٍ جاثيةً) جاثية : حال

دورة الوقف والابتداء

ـ لا يوقف على المضاف دون المضاف إليه:

(وجاءتْ سَكْرَةُ الموتِ بالْحَقّ)

المضاف : سكرة

المضاف إليه : الموت

ـ لا يوقف على اسم كان أو إنّ وأخواتهم دون خبرهم:

وكانَ اللّهُ غفورًا رحيمًا

اللّه :اسم كان

غفورًا : خبرها

ـ لا يفصل بين فعل الشرط وجوابه:

مثال الوقف على: " الْعِلْمِ"

من قوله تعالى: " وَلَئِنِ اتّبَعْتَ أَهْوَاءهُمْ بَعْدَ الّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ" البقرة:١٢٠.

لا وقف : لأنه لا يفصل بين فعل الشرط وهو" اتّبَعْتَ" ، وجوابه وهو" مَا لَكَ مِنَ اللّهِ"

ـ لا يفصل بين التمني وجوابه:

مثال الوقف على: " مَعَهُمْ"

من قوله تعالى: " وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللّهِ لَيَقُولَنّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عظيمًا" النساء: ٧٣.

لا وقف: لأن الفاء في" فَأَفُوزَ.." واقعة في جواب التمني .

ـ لا يوقف على المستثنى دون الإستثناء:

(وَلولا فضلُ اللهِ عليكمْ وَرَحمَتُهُ لاتبعتم الشَّيْطانَ إلّا قليلاً)

لا يوقف على إلا لأن المستثنى قليلا

ـ لا يوقف على حرف الجر دون المجرور:

(فَوَيْلٌ لِلَّذين كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الّذي يُوعَدُونَ)

لا يوقف على حرف الجر من دون الاسم المجرور يومهم

ـ لا يوقف على العدد دون المعدود:

(وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً)

لا نقف على ثلاثين

التعلق المعنوي:

التعلق من ناحية المعنى

(اتمام قصة من قصص القرآن – صفات المؤمنين –.......)

دورة الوقف والابتداء

الوقف الاختياري

تعريفه : هو الذي يعمد القارىء إليه بمحض ارادته واختياره لملاحظة معنى الآيات وارتباطها

يجب مراعاة مايلي :

١/ تحديد مكان الوقوف للتنفس

٢/ الابتداء من مكان يصح البدء بعد التوقف

٣/ مراعاة الوقف والابتداء بحيث لا يخل بالمعنى

ملاحظات هامة:

١/ الوقوف على رؤوس الآيات سنة

٢/ ليس في القرآن وقف واجب شرعًا أو حرامًا إلا الذي يفسد المعنى

قال ابن الجزري رحمه الله تعالى:

وليس في القرآنِ من وقفٍ يجبْ.......ولا حرامٌ غيرُ ماله سببْ

أنواع الوقف الاختياري:

١/ جائز : (تام –كاف – حسن)

٢/ غير جائز (قبيح)

دورة الوقف والابتداء

أنواع الوقف التام:

١/ الوقف التام المطلق

٢/ الوقف اللازم (وقف البيان)

الوقف التام المطلق:

تعريفه: هو الوقف على كلام تم معناه أي الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا تعلق معنوي

حكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده

رمزه: قِلَى: علامة الوقف الجائز والوقف أولى من الوصل

وجوده:

١/ وسط الآية: كالوقف على (جاءني) من قوله تعالى: (لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي) الفرقان ٢٩ ثم قال الله تعالى: (وكانَ الشّيْطَانُ لِلإِنْسَان خَذُولا) الوقف على جاءني : تام

٢/ قرب آخر الآية: كقوله تعالى : (وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِها أَذِلَّةً) النمل ٥٤ هنا التمام لأنه آخر كلام بلقيس ثم قال تعالى : (وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ)

٣/ رؤوس الآي: كالوقف على قوله تعالى : (مالك يومِ الدِّين) الفاتحة ٤

٤/ بعد رأس الآية بكلمة: كالوقف على قوله تعالى : (وَباللّيْلِ) من قوله: (وَ إِنّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ .. وَباللّيْلِ) الصافات ١٣٨ تمام الكلام على كلمة (وبالليل) مع أن رأس الآية (مصبحين)

تتمه باب الوقف التام

علامة الوقف التام في المصحف : قلى تعني أولوية الوقف مع جواز الوصل

علامات الوقف التام على (الغالب)

١– الابتداء بالاستفهام: (وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ (٢٣) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ)(٢٤) (إبراهيم)

الوقف على (سلام) تام

والبدء (ألم) بدء تام

٢– الابتداء بالنداء: " وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (٨٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٨٧)المائدة

الوقف على كلمة الجحيم تام

– يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٧٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٧٧) الحج

٣– الابتداء بعده بفعل الأمر: (وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٧) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (٤٨)) سورة الطور

الوقف على لا يعلمون تام

–وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (١١٤) وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (١١٥) سورة هود (الوقف على للذاكرين تام)

٤- الابتداء بعده بالشرط :

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآَخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (١٤٥) آل عمران

الوقف على (مؤجلا)تام بعده شرط (ومن يرد)

-إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآَخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا (١٣٣) مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآَخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا " سورة النساء

الوقف على (قديرًا) تام

٥- الفصل بين آيتي عذاب ورحمة :

- (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢٤))

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥)

سورة البقرة

الوقف على للكافرين: تام نهاية آية عذاب بعدها آية رحمة

٦- انتهاء الاستثناء :

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا (١٤٥) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (١٤٦)

سورة النساء

الوقف على عظيمًا تام لأنه انتهى الاستثناء

دورة الوقف والابتداء

٧- انتهاء القول:

قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ (٢٥) يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (٢٦) الأعراف

الوقف على تخرجون تام (نهاية القول)

٨-الابتداء بعده بالنفي أو النهي:

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) آل عمران

الوقف على (حسن الثواب) تام بعده نفي لا يتعلق به

٩- الالتفات: الانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر:

مثلاً الانتقال من الغيب إلى الخطاب أو اخبار

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)

الوقف على الدين تام لأنه كلام عن صفات الله عز وجل ثم انتقلنا إلى الخطاب إياك نعبد

الوقف الكافي

تعريفه : هو الوقف على كلام يؤدي معنى صحيحاً ، تعلق بما بعده معنى لا لفظاً .

حكم الوقف عليه : يحسن الوقف عليه و الابتداء بما بعده

رمزه : يرمز له في الغالب بـ (ج) و يعني جواز الوقف و الوصل بدون أفضلية .

ويرمز له أحيانًا (صلى):وتعني أولوية الوصل مع جواز الوقف

وذلك في حال حسن الوقف عليه وحسن الابتداء بما بعده

سبب التسمية : سمي كافياً لاكتفائه عما بعده و استغناء ما بعده عنه ، بأن لا يكون مقيداً له من جهة اللفظ .

علاماته في الغالب :

***أن يكون ما بعده :

١.مبتدأ : (الّذِي خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتّةِ أَيّامٍ ثُمّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا)(٥٩) الفرقان

الوقف على العرش كاف الرحمن مبتدأ

٢.فعلاً : (وَلَتَجِدَنّهُمْ أَحْرَصَ النّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ)(٩٦)البقرة

الوقف على أشركوا كاف لأن بعده فعل (يودُّ)

٣.مصدراً : (لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ) (٢٠) الزمر

الوقف على (الأنهار)كاف بعده (وعد)مصدر

٤.نفياً : (وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) (٤٠) يس

الوقف على (كالعرجون القديم) كاف بعده نفي (لا)

٥.إن مكسورة الهمزة : (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (٢٠))سورة الملك

الوقف على (الرحمن) كاف

٦.إنّ المكسورة الهمزة المشددة: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (١٥٣))البقرة

الوقف على (الصلاة) كاف

٧.بل : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) (١٥٤)البقرة

الوقف على (أموات) كاف

٨.ألا المخففة اللام :(ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ) (٦٢)الأنعام

الوقف على "الحق" وقف كافي.

٩.نعم : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾(٥٨) العنكبوت

١٠.بئس : ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾هود ٩٩

الوقف على (ويوم القيامة) وقف كاف

١١.الواو الإستئنافية : ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٧)البقرة

الوقف على (غشاوة) كاف بعده واو استئنافية

١٢.سين أو سوف :

﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ (٣٧)الأنبياء

الوقف على عجل كاف بعده سين الاستقبال

*** تقدير القول في تحديد الوقف تام أم كافي ***

نجد بعض المواضع تقارب بين الوقف الكافي والتام بحسب تقدير القول ولكم بعض الأمثلة

الوقف على أذلة : قال تعالى : ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ (٣٤)النمل

– إذا كانت الجملة ﴿وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾من كلام الله تعالى يكون الوقف على أذلة تام

– وإذا كانت من كلام بلقيس وتتمة لكلامها السابق الوقف على أذلة كاف

–الوقف على (يعدكم): قال الله تعالى : ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آَلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (٢٨) غافر

–إذا كان القول : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ من كلام الله تعالى يكون الوقف على (يعدكم)تام

–وإذا كان ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ تتمة قول المؤمن يكون الوقف على يعدكم كاف

–الوقف على الدنيا :

–قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴾(١٥٢) الأعراف

–إذا كان الكلام كله لله تعالى يكون الوقف على (الدنيا) كاف

–وإذا كان القول ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾من كلام موسى وما بعده ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴾من كلام الله تعالى يكون الوقف على ﴿الدنيا ﴾ تام

الوقف الحسن

تعريفه : الوقف على كلام يؤدي معنًى صحيح ومتعلق بما بعده لفظًا ومعنًى

سبب التسمية: لإفادته معنى يحسن الوقف عليه

مواضعه: ١ – يكون عند رأس الآية ٢– في أثناء الآية

لا يوجد له رمز وأحيانًا يرمز له صلى

حكمه :

١/ إذا كان عند رأس الآية :يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده

مثال : قول الله تعالى :(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣))

الوقف على (العالمين) حسن لأن (الرحمن) صفة ثانية لله

يحسن الوقف على (العالمين) والابتداء من (الرحمن الرحيم) لأن الوقف على رؤوس الآي من السنة

٢/ في أثناء الآية : يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده

مثال : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الوقف على (الحمد لله) حسن ولكن لا يصح البدء (رَبِّ الْعَالَمِينَ)لأن رب صفة لله هناك شدة تعلق لفظي ومعنوي

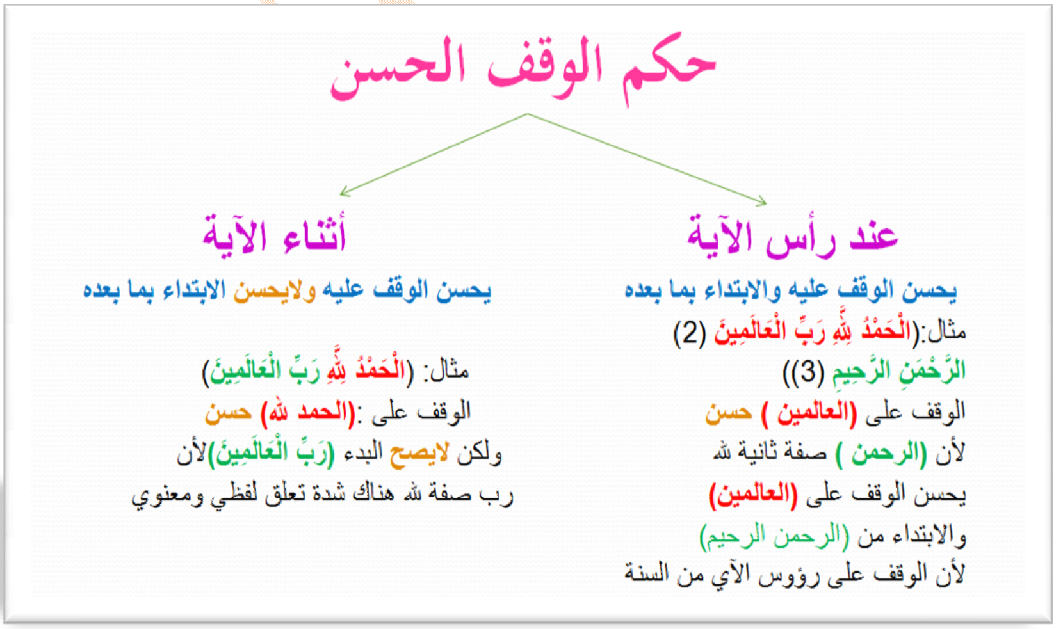

مذاهب العلماء في الوقف الحسن على رؤوس الآي:

العلماء على ثلاثة أراء:

١-الرأي الأول :

رأي ابن الجزري وجمهور العلماء: يحسن الوقف على رأس الآي والابتداء بما بعده حيث أن الوقف على رؤوس الآي من السنة

٢-الرأي الثاني :

رأي الإمام السجاوندي يحسن الوقف على رأس الآي ولا يحسن الابتداء بما بعده ولا فرق عندهم بين رأس الآية أو منتصفها

٣-الرأي الثالث:

يقفون على رأس الآية اتباع للسنة ثم يعودون فيصلون بما بعدها بحيث يتم المعنى

الوقف الجائز	الوقف التام	الوقف الكافي	الوقف الحسن
	الوقف على كلام يؤدي معنى صحيح	الوقف على كلام يؤدي معنى صحيح	الوقف على كلام يؤدي معنى صحيح
التعلق اللفظي	لايتعلق بما بعده لفظاً	لايتعلق بما بعده لفظاً	يتعلق بمابعده لفظاً
التعلق المعنوي	لايتعلق بما بعده معنًى	يتعلق بما بعده معنًى	يتعلق بمابعده معنًى
حكمه	يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده	يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده	1-رأس آية: يحسن الوقف والإبتداء بما بعده 2-أثناء الآية يحسن الوقف ولايحسن الابتداء بما بعده
رمزه	قلى: أولوية الوقف مع جواز الوصل	ج:جواز الوقف والوصل بدون أفضلية صلى: أولوية الوصل مع جواز الوقف	لايوجد علامة لضبط الوقف الحسن أحيانًا في بعض المواضع تكون علامته صلى

الوقف القبيح

تعريفه: هو الوقف على كلام لم يتم معناه متعلق بما بعده لفظًا ومعنًى والوقف عليه يعطي معنى ناقصًا أو مرفوضًا

أنواع الوقف القبيح:

١- الوقف لا يؤدي إلى فائدة لشدة التعلق اللفظي والمعنوي

مثال : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الوقف على كلمة بسم : فصلت المضاف عن المضاف إليه والوقف عليها يعطي معنى غير مفهوم

٢-الوقف لا يؤدي معنى صحيحًا ويوهم السامع معنى غير المراد:

مثال: قوله تعالى (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) الأنعام(١٦٠)

الوقف على (بالسيئة)يوهم أنه من جاء بالسيئة يجزى أيضًا بعشر أمثالها ولكن رحمة الله تعالى لا يجزي السيئة إلا بمثلها

٣-وقف يخل بالعقيدة وفيه سوء أدب مع الله تعالى:

(فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) محمد ١٩

الوقف على (لا إله) يخل بالعقيدة

دورة الوقف والابتداء

حكم الوقف القبيح :

لا إثم لمن وقف مضطرًا لضرورة دون قصد ولكن عليه أن يرجع ويبدأ من مكان يصح البدء منه

ويحرم تعمد الوقف عليه

وَغَـيْـرُ مَـا تَـمّ قَـبِـيْـحٌ وَلَـهُ .... الْـوَقْـفُ مُضْـطَـرًا وَيُـبْـدَا قَبْـلَـهُ

العلامة (لا) :

تدعى علامة الوقف الممنوع ولكن تعني لا تبدأ بما بعدها والوقف عليها ممكن يكون حسنًا

قال الإمام الجزري رحمه الله تعالى في الوقف والابتداء

باب معرفة الوقف والابتداء

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لاَبُدَّ مِـنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُـوفِ

وَالابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلاَثَةٌ تَامٌ وَكَـافٍ وَحَسَـنْ

وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي

فَالتَّامُّ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَـوِّزْ فَالْحَسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلاَحَرَامٌ غَيْرَ مَا لَـهُ سَبَبْ

الوقف في سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

في الفاتحة أربع وقوف تامة:

١-بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) تام

٢-مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) تام

٣-إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) تام

٤- (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) تام

وستة وقف حسن:

١-الْحَمْدُ لِلَّهِ

٢-الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) حسن

٣-الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣)

٤-إِيَّاكَ نَعْبُدُ

٥- اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)

٦- صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

دورة الوقف والابتداء

ثلاثة عشر موضع لا يحسن الوقف عليه :

(الحمد – رب – مالك – يوم – إياك الموضعين – اهدنا – الصراط – صراط – الذين – غير – المغضوب – عليهم الثانية)

القطع

قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة ومحله رؤوس الآيات

ملاحظة هامة :

لا يقطع على رأس آية إلا إذا كانت لا تتعلق بما بعدها لفظاً

الوقف	القطع
هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يتنفس فيه بنية استئناف القراءة	هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة
محله رؤوس الآيات وفي وسط الآيات	محله رؤوس الآيات

دورة الوقف

القطع القبيح:

هو قطع الصوت على رأس آية متعلقة بما بعدها لفظًا ومعنىً

مثال:

-القطع على : (خُسْرٍ) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-(وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) (٣)

القطع يوهم أن الإنسان في خسر يعم كل الإنس والحقيقة أن هناك مستثنى منه والقطع لا يكون على كلام لم يتم معناه

-القطع على : (المصلين) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (٧)

القطع على(لِلْمُصَلِّينَ) : قطع قبيح وذلك لشدة التعلق اللفظي وإيحاء معنى غير مراد بأن الويل للمصلين والمعنى لا يتضح إلا عند إكمال الكلام

القطع على للمصلين لا يصح ولكن الوقف للعلماء ثلاثة أراء:

١ – جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده ؛ لأنه رأس آية، وهذا بشرط أن يكون القارئ مستمرا في القراءة ولا يقطعها عند قراءة كلمة : المصلين

٢–جواز الوقف باعتباره رأس آية لكن لا يبتدئ بما بعده وإنما يعود ويصل

٣–عدم الوقف على للمصلين ووصل الآية بما بعدها لإكمال المعنى

دورة الوقف والابتداء

الوقف اللازم

تعريفه :

هو الوقف على موضع أدى معنًى صحيحًا ولايتبين المعنى المراد إلا بالوقف عليه وإلا ترتب عليه إخلال بالمعنى

الوقف اللازم: إما أن يكون تامًا وقد يكون كافي

رمزه : (مـ)

صور الوقف اللازم :

١–الوصل يُوهم أن ما بعده من مقول لما قبلة

٢–الوصل يوهم أن ما بعده ما بعده صفة لما قبله

٣–الوصل يوهم أن ما بعده معطوف على ما قبله .

٤–الوصل يوهم أن ما بعده ظرف لما قبله .

٥–الوصل يوهم أن حرف الجر متعلق بما قبله .

٦–الوصل يوهم تعليق الحكم المذكور قبل الشرط على علمهم

دورة الوقف والابتداء

١–الوصل يوهم أن ما بعده من مقول ما قبله

أمثلة :

١–الوقف على (ثلاثة) لازم في قوله تعالى : (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) المائدة(٧٣)

لكي لا يوهم الوصل أن قوله : (وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ) من قول النصارى الذين يقولون بالتثليث وإنما هي إخبار من الله تعالى بالوحدانية

٢–الوقف على (الربا)لازم في قوله تعالى:(الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧٥) البقرة

لئلا يوهم الوصل أن قوله تعالى : (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ) من قول اليهود ولكن هي جملة مستأنفة من قول الله تعالى ردًا عليهم واستنكارًا لتسويتهم الربا بالبيع

٣–الوقف على (مجنون) لازم من قوله تعالى :

(ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ (١٤) إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ (١٥)) الدخان

لئلا يوهم الوصل أن قوله تعالى : (إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ) من مقول الكفار وإنما هي من قول الله عز وجل

٤–الوقف على (قولهم) لازم من قوله تعالى :

(فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) (٧٦) يس

لئلا يوهم الوصل أن قوله تعالى : (إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) من مقول الكفار وإنما هو من كلام الله يتوعدهم بالعذاب

٢–الوصل يوهم أن ما بعده صفة لما قبله

أمثلة:

١–الوقف على (ولد)لازم في قوله تعالى :

(إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا)(١٧١) النساء

لئلا يوهم الوصل أن جملة (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) صفة لولد موصوف بأنه يملك السموات والأرض وإنما المراد نفي أن يكون لله ولد

٢–الوقف على (بعض) لازم في قوله تعالى :

(الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)(٦٧) التوبة

لئلا يوهم الوصل أن جملة (يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ) صفة لبعض المنافقين ولكن هي صفة لكل المنافقين

٣– الوقف على (الظالمين) وقف لازم في قوله تعالى :

(أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٩) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ) (٢٠) التوبة

لئلا يوهم الوصل أن جملة(الَّذِينَ آمَنُوا) صفة للظالمين

٣-الوصل يُوهم أن ما بعده معطوف على ما قبله

أمثلة :

١-الوقف على(يسمعون) لازم من قوله تعالى :

(إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ) (٣٦) الأنعام

لئلا يوهم الوصل استجابة الموتى مع الذين يسمعون ولكن المراد هو إخبار من الله أن الموتى سيبعثون يوم الحساب

٢-الوقف على (لوط) لازم من قوله تعالى :

(فَآَمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (٢٦) العنكبوت

لئلا يوهم الوصل أن لوط آمن وقال إني مهاجر و الصواب أن (وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ) من قول إبراهيم عليه السلام

٣-الوقف على (الله) لازم من قوله تعالى:

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آَيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آَمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) (٧) آل عمران

لئلا يوهم مشاركة (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) الله سبحانه وتعالى في معرفة الغيب

ملاحظة : العلماء لهم قولين في هذا الموضع :

- من وضع علامة (مـ) اعتبر التأويل بمعنى علم الغيب وأسماء الله و صفاته

- من وصل اعتبر أن التأويل بمعنى دقائق التفسير

دورة الوقف والابتداء

٤– الوصل يوهم أن ما بعده ظرف لما قبله

أمثلة:

١–الوقف على (عنهم) لازم

في قوله تعالى :

(فَتَوَلّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ (٦) خُشّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ(٧)) القمر

لئلا يوهم الوصل أ ن يتولى عنهم (يوم يدع الداع) فتصير يوم يدع ظرفًا للتولي ولكنها هي ظرف ل (يخرجون) والتقدير : يخرجون خشعا أبصارهم يوم يدع الداع

٢–الوقف على : (يلعبون) لازم

في قوله تعالى :

(الّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ (١٢) يَوْمَ يُدَعّونَ إِلَى نَارِ جَهَنّمَ دَعًّا (١٣) الطور

لأنه لو وصل لصار المعنى يلعبون في اليوم الذي يدعون فيصبح يوم ظرف ل (يلعبون) يلعبون في الدنيا

(يوم يدعون) جملة مستأنفة تدل على يوم القيامة

دورة الوقف والابتداء

٥-الوصل يوهم أن حرف الجر متعلق بما قبله

مثال : الوقف على (العقاب) لازم :

من قوله تعالى :

(مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧)

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (٨)) الحشر

لأنه لو وصل لأوهم أن شدة العقاب للفقراء

دورة الوقف والابتداء

٦-الوصل يوهم تعليق الحكم المذكور قبل الشرط على علمهم

مع إن ما قبل الشرط حقيقة ثابتة سواء علموا أم جهلوا

أمثلة :

١-الوقف على (بينهما) لازم من قوله تعالى :

(رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (٧)) الدخان

لأن الوصل يوهم أن ربوبية الله تعالى تتعلق بكونهم (موقنين)

ولكن التقدير (إن كنتم موقنين ومؤمنين بأن الله هو الخالق فآمنوا بالله وحده)

٢-الوقف على (الحيوان) لازم من قوله تعالى :

(وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٦٤)) االعنكبوت

لئلا يوهم الوصل أن وصف الحيوان (الحياة الباقية الدار الأخرة) معلقة بشرط أن يعلموا والمعنى أن الدار الآخرة هي الحياة الباقية الدائمة سواء علموا أم جهلوا

والتقدير لو علموا الحقيقة لما اختاروا اللهو الفاني على الحياة الباقية

الوقف على بلى

معنى بلى : حرف جواب

قال الإمام مكي :

– تكون ردًا لنفي يقع قبلها وتكذيبًا له

– خبرًا أو نهيًا فتحققه

– وتكون تصديقًا لما قبلها إذا وقعت جوابًا لاستفهام

– وقعت (بلى) في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعًا، وهي ثلاثة أقسام:

- قسم يجوز فيه الوقف عليها.
- وقسم لا يجوز فيه الوقف عليها.
- وقسم اختلف في جواز الوقف عليها، والراجح الوصل

الوقف على بلى (وردت في 22موضع)

جواز الوقف جواب لما قبلها	الوصل (لايجوز الوقف) بعدها جواب لما قبلها	مختلف فيها والوصل أولى
10 مواضع	7مواضع	5 مواضع
- البقرة : آية 81 - البقرة : آية 112 - آل عمران : آية 76 - آل عمران : آية 125 - الأعراف : آية 172 - النحل : آية 28 - يس : آية 81 - غافر : آية 50 - الأحقاف : آية 33 - الانشقاق : آية 14	- الأنعام : آية 30 - النحل : آية 38 - سبأ : آية 3 - الزمر : 59 - الأحقاف : آية 34 - التغابن : آية 7 - القيامة : 3	-البقرة : آية 260 - الزمر : آية 71 - الزخرف : آية 80 - الحديد : آية 14 - الملك : آية 9 غادة أم محمد

أمثلة :

١- قال تعالى :

(أَوَلَمْ يَرَوْا أَنّ اللّهَ الّذِي خَلَقَ السّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنّهُ عَلَى كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣) الأحقاف

الوقف على (بلى) كاف أي بلى قادر على إحياء الموتى وقوله تعالى : (إِنّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) جملة استئنافية

٢- قال تعالى :

(وَيَوْمَ يُعْرَضُ الّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقّ قَالُوا بَلَى وَرَبّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤) الأحقاف

لا يجوز الوقف على (بلى) لأن كلمة (وربنا) من جملة مقول القول وكذلك لوجوب وصل المقسم بالمقسم عليه

٣- قال تعالى :

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطّيْرِ فَصُرْهُنّ إِلَيْكَ ثُمّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنّ جُزْءًا ثُمّ ادْعُهُنّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٦٠)) البقرة

يجوز الوقف على (بلى) باعتبار تمام الكلام في الجملة فالسؤال قد أخذ جوابه والفعل استوفى فاعله ومفعوله

والوصل أولى لأن قوله تعالى (وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنّ قَلْبِي) من جملة مقول القول ولا يفصل بين القول والمقول

الوقف على نعم

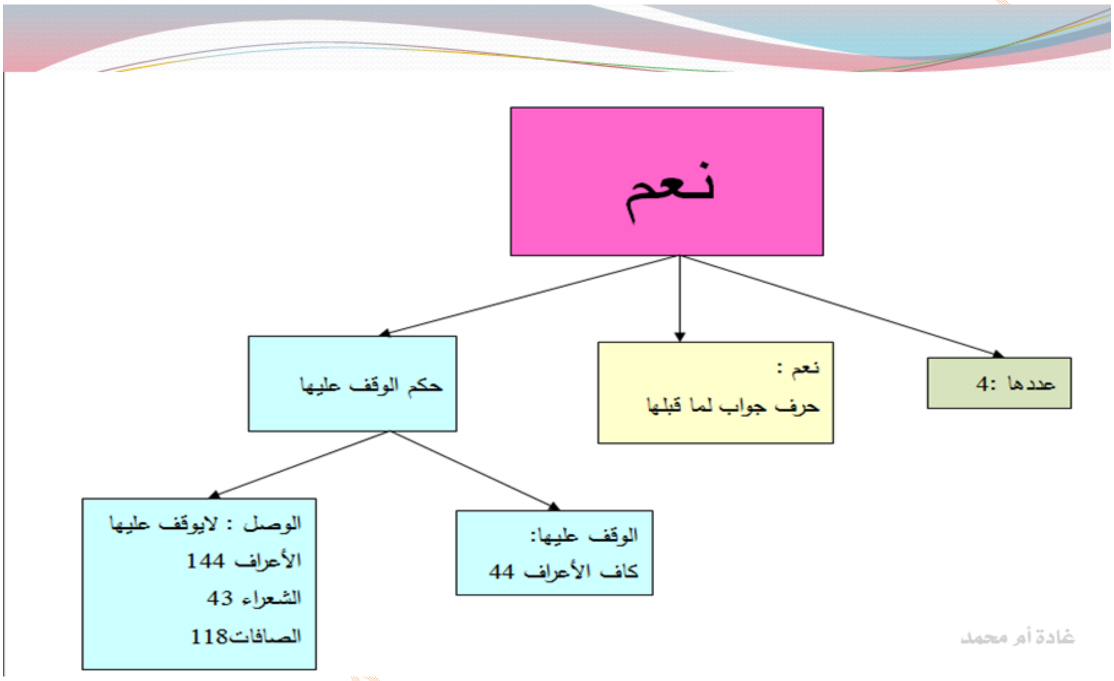

نعم: حرف جواب لكلام قبلها،

معناها في القرآن :

إعلام المخاطب بجواب استفهامه

عددها : أربع مواضع في القرآن

الموضع الأول:

(وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) (الأعراف : ٤٤)

الوقف على نعم كافي لأن السؤال أخذ جوابه

الموضع الثاني:

(وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ)(الأعراف : ١١٣-١١٤)

لا يوقف على نعم لأن جملة (وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) تتمة مقول القول

الموضع الثالث:

(فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ)(الشعراء: ٤١- ٤٢)

لا يوقف على نعم لأن جملة (وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) تتمة مقول القول

الموضع الرابع:

(قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ) الصافات : ١٨

لا يوقف على نعم لأن جملة (وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ) في محل نصب حال

دورة الوقف والابتداء

الوقف على كلا

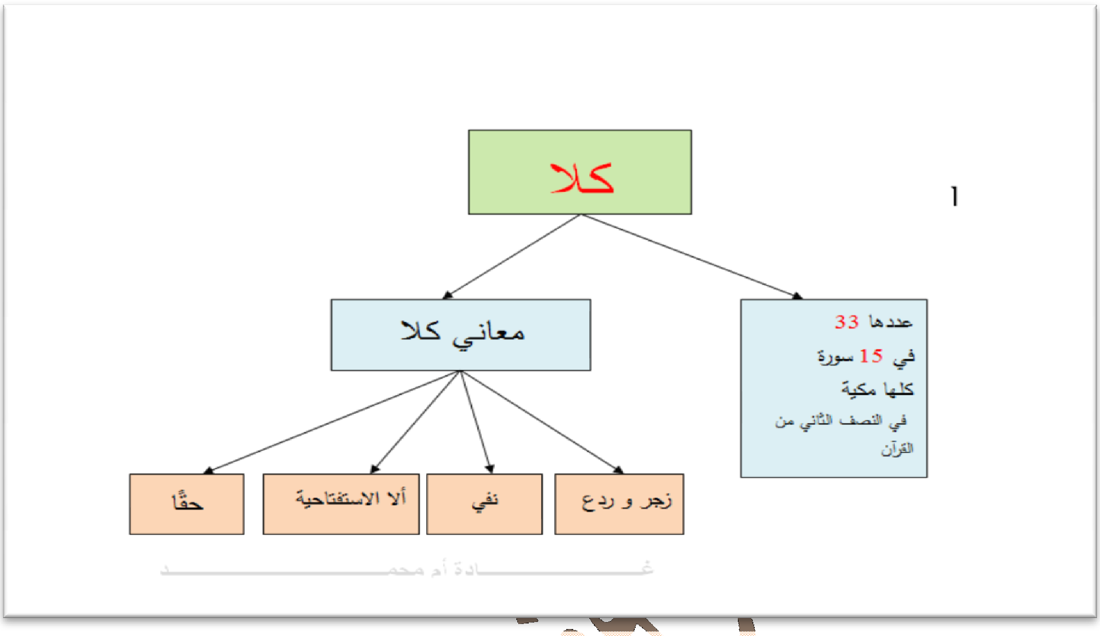

ملاحظة : { قد تأتي كلا بمعنى (حقًا و ألا) معًا ولكن إذا كان بعد كلا إن المكسورة الهمزة نبدأ بها على معنى ألا }

حكم الوقف على كلا			
يحسن الوقف على كلا بمعنى الزجر ويجوز البدء بها على معنى (ألا او حقا) عددها :11 موضع	يحسن البدء بها على معنى (ألا أو حقا) لايحسن الوقف عليها عددها :18 موضع	لايحسن الوقف عليها ولايحسن الابتداء بها بعد (ثم) عطف عددها :2	يحسن الوقف عليها ولايحسن الابتداء بها (مقول القول) عددها :2
مريم (78-79)	المدثر (31- 32)	سورة النبأ (5) (ثُمَّ كَلَّا سَيَعلمُونَ)	الشعراء :15
مريم (81- 82)	المدثر (54)		
المؤمنون (99-100)	القيامة (11)		
سبأ(27)	القيامة (20)		
المعارج (11-15)	القيامة(26)		
المعارج (38 -39)	النبأ (4)		
المدثر (15 -16)	عبس (11)		
المدثر (52 -54)	عبس (23)		
المطففين (13- 14)	الانفطار (9)		
الفجر (16 -17)	المطففين (7)	سورة التكاثر (4) (ثُمَّ كَلَّا سَوفَ تَعلَمُونَ)	الشعراء:62
الهمزة (3 -4)	المطففين (18)		
	الفجر (21)		
	العلق (6)		
	العلق (15)		
	العلق (19)		
	التكاثر (3)		
	التكاثر (6)		

غـــــــــــــادة أم محمـــــــــــــد

الوقف على ذلك وكذلك

الوقف على ذلك
4 مواضع

- **معناه :** اسم اشارة للدلالة على البعيد للانتقال من قول لأخر
- **إعرابها:**
  - خبر لمبتدأمحذوف (الأمر ذلك)
  - مبتدأ خبره محذوف (ذلك الأمر)
  - مفعول به لفعل محذوف (امتثلوا ذلك افعلوا ذلك)
- **عددها :** 4 مواضع نقف عليها
  - الحج 30
  - الحج 32
  - الحج 60
  - محمد 4

غـــــــــــــادة أم محمـــــــــــــد

الوقف على كذلك
4 مواضع

- **إعراب الكاف :**
  - حرف جر وتشبيه لايوقف على كذلك
  - اسم في محل :
    - خبر لمبتدأ محذوف (الأمر كذلك)
    - صفة لما قبلها
    - صفة لمصدر محذوف
    - يوقف عليها في 4 مواضع
- **حكم الوقف عليها**
  - أربع مواضع يحسن الوقف عليها
    - الوقف كافي
      - الكهف 91
      - الشعراء 59
      - الدخان 28
    - الوقف تام
      - فاطر 28

غـادة أم محمـــــد

الابتداء

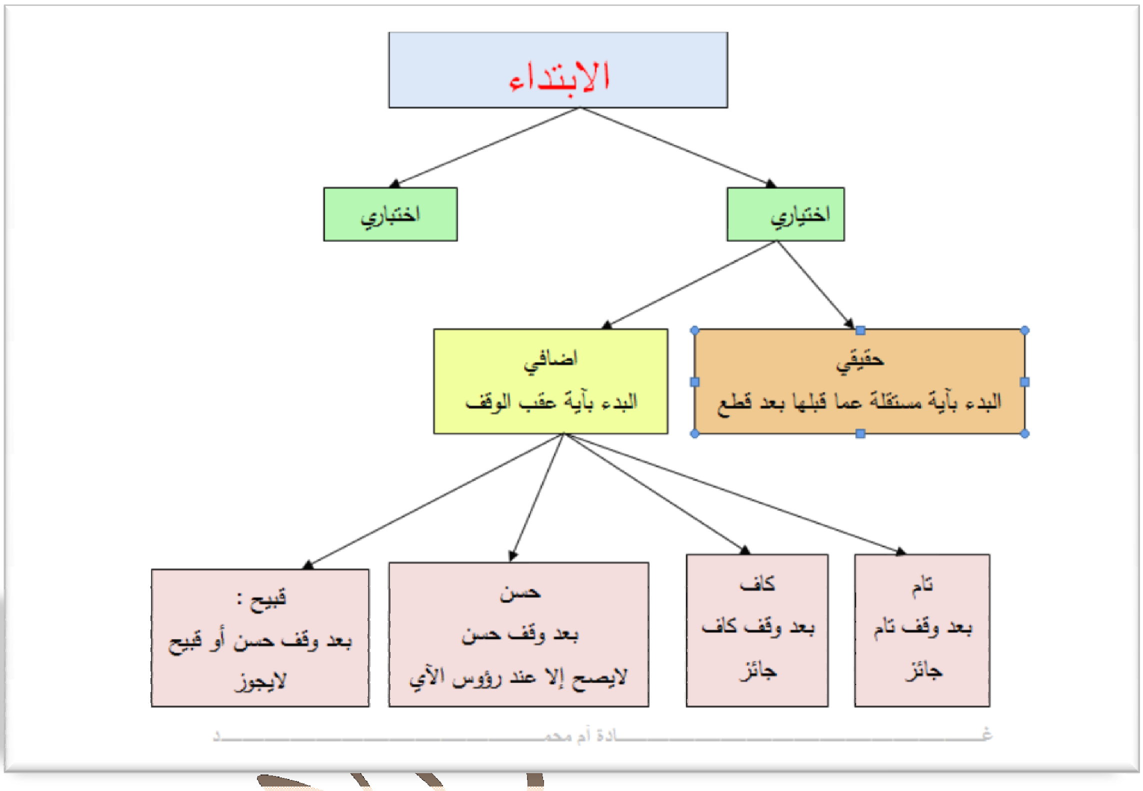

أمثلة عن البدء الاختباري :

الَّذِي اؤتمن (البقرة ٢٨٣) : نبدأ (أُوتمن)

فِي السّمواتِ ائْتُوني (الأحقاف) : نبدأ (ايتوني)

ثُمّ اقْضُوا (يونس ٧١) : نبدأ (اقضوا) همزة وصل مكسورة

تم بحمد لله

جمع وترتيب : أم الحبيب.